

الاثنين ٤ / آذار / ٢٠٢٤

ظلال حرب غزة: لماذا رفضت الخرطوم طلبا لبناء قاعدة عسكرية إيرانية على الأحمر؛ البيت الأبيض يراهن على دعم الصين في البحر الأحمر؛ هاريس تدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة؛ سياسي إسرائيلي يتوقع موقفا أكثر عدوانية تجاه روسيا؛ ميدل إيست أي: واشنطن تحاول كسب الوقت لصالح استمرار المجازر الإسرائيلية؛ بوليتيكو: الإنزال الجوي يكشف ضعف إدارة بايدن تجاه حكومة نتنياهو؛ الرئيس الأسد: عندما تتمسك بمصالحك الوطنية ومبادئك ربما تدفع ثمناً وتتألم وتخسر على المدى القريب لكن على المدى البعيد ستربح! باراك: نتنياهو يعيق صفقة تبادل مع حماس لدوافع سياسية شخصية؛ ليبرمان: حكومة إسرائيل انتهت والتخلص من نتنياهو "مكافأة للشعب"؛ الكاتب الإسرائيلي غروسمان: إسرائيل تسقط في الهاوية ومصير الشعبين تقررهُ الأشهر المقبلة! منع العمل في إسرائيل.. من ارتفاع نسبة البطالة إلى تهديد للاقتصاد الفلسطيني! بايدن وماكرون أمام صراعات داخلية بعد أنباء عن احتمال إرسالهما قوات إلى أوكرانيا؛ ماسك: لا مبرر لوجود "الناتو" بعد حلّ "وارسو"؛ الولايات المتحدة لا ترغب في إرسال جنودها إلى أوكرانيا! أمريكا و«الثلاثاء الكبير»؛ ما جديد "انفصال تكساس" عن الولايات المتحدة..!!

**الموضوع الرئيس: ظلال حرب غزة: "روبيمار" خطر تحت سطح ماء "الأحمر وآلاف الأطنان من سماد الأمونيا تغرق في أعماقه... لماذا رفضت الخرطوم طلبا لبناء قاعدة عسكرية إيرانية على الأحمر... البيت الأبيض يراهن على دعم الصين في البحر الأحمر... هاريس تدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة... سياسي إسرائيلي يتوقع موقفا أكثر عدوانية تجاه روسيا... ميدل إيست أي: واشنطن تحاول كسب الوقت لصالح استمرار المجازر الإسرائيلية... بوليتيكو: الإنزال الجوي يكشف ضعف إدارة بايدن تجاه حكومة نتنياهو..!!**

**أكدت القيادة المركزية الأمريكية أمس أن غرق سفينة "روبيمار" بعد إصابتها بصاروخ أطلقه عليها الحوثيون في خليج عدن، يهدد بمخاطر بيئية.** وقالت القيادة في بيان إن ناقلة البضائع



"أم في روبيمار" المملوكة للمملكة المتحدة وترفع علم بليز، غرقت يوم ٢ آذار حوالي الساعة ١٥:٢ صباحا في البحر الأحمر، جراء تسرب المياه إلى باطنها بعد إصابتها بصاروخ باليستي أطلقه الحوثيون عليها في ١٨ شباط الماضي. **وأضاف:** "يشكل ما يقرب من ٢١ ألف طن متري من سماد كبريتات فوسفات الأمونيوم التي كانت تحملها السفينة خطرا بيئيا في البحر الأحمر، كما أن غرق السفينة يمثل خطرا تحت سطح الماء على السفن الأخرى التي تبحر في مسارات الشحن المزدحمة عبر الممر المائي"، **نقلت روسيا اليوم.**

وأكد **المستشار الأمني السوداني أحمد حسن محمد**، في حديث لصحيفة **وول ستريت جورنال** أن **إيران طلبت من الجيش السوداني السماح لها ببناء قاعدة على البحر الأحمر، وأن الخرطوم رفضت طلبها.** وقال إن إيران زودت الجيش السوداني بمسيرات، وعرضت تقديم سفينة حربية تحمل مروحيات إذا منح السودان الإذن لها بإقامة قاعدة عسكرية على البحر الأحمر. **وأضاف:** "أكد الإيرانيون أنهم يريدون استخدام القاعدة لجمع المعلومات الاستخبارية، لقد أرادوا أيضا وضع سفن حربية هناك، **ولكن الخرطوم رفضت الاقتراح الإيراني لتجنب ردة فعل الولايات المتحدة وإسرائيل.**" وتابع: "السودان **اشترى** مسيرات من إيران لأننا كنا بحاجة إلى أسلحة أكثر دقة لتقليل الخسائر في الأرواح البشرية واحترام القانون الإنساني الدولي".

وأشارت **الصحيفة** إلى أن وجود قاعدة على البحر الأحمر **سيسمح** ل طهران بتشديد قبضتها على أحد أكثر ممرات الشحن ازدحاما في العالم، حيث أنها "ستساعد" الحوثيين" في اليمن على شن هجمات على السفن التجارية. **وبحسب الصحيفة، يسلط طلب إيران الضوء على** "سعي القوى الإقليمية للاستفادة من الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٠ أشهر في السودان للحصول على موطئ قدم في البلاد، التي تعد مفترق طرق استراتيجيا بين الشرق الأوسط والصحراء الإفريقية الكبرى". **وأكدت الصحيفة أن** المسيرات الإيرانية ساعدت الحكومة السودانية في الأسابيع الأخيرة على استعادة السيطرة على مناطق مهمة في الخرطوم.

ولفت تقرير في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا الروسية**، إلى محاولة **واشنطن الاستفادة من انتشار الصين العالمي لخدمة المصالح الأميركية؛ إذ تحاول الإدارة الرئاسية الأميركية إقناع الصين بتقديم مساعدة لحل الوضع في البحر الأحمر**، الذي تفاقم بسبب اشتداد عمليات حركة أنصار الله الحوثيين. فقال الممثل الخاص لليمن، تيم ليندركينغ، إن واشنطن تتوقع أن تلعب بكين دورا "أكثر مسؤولية"؛ وقال البيت الأبيض، مرارا، إن على الصين استخدام نفوذها على إيران، التي تعد الراعي الخارجي الرئيس للحوثيين، لإقناعهم بوقف التصعيد.



ووفقاً لصحيفة فايننشال تايمز، فإن واشنطن مستمرة في محاولة إقناع بكين منذ أشهر، ومع ذلك، كما اعترف وزير الدفاع لويد أوستن لاحقاً، لم تظهر مؤشرات واضحة على أن المسؤولين الصينيين نقلوا إلى إيران وجوب ترويض أنصار الله. ولعل الحسابات حول قدرة الصين على إقناع إيران تستند، من بين أمور أخرى، إلى وصول طهران والرياض، في آذار ٢٠٢٣، إلى اتفاق لاستعادة العلاقات بعد فترة طويلة من العداء بوساطة بكين. ويشير معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب إلى أن بكين، في أزمة البحر الأحمر، "تفضل التزام الصمت وتجنب اتخاذ موقف واضح وصريح، ناهيك باتخاذ إجراء". وخلص الباحثون إلى أن "هجمات الحوثيين، ليس فقط على إسرائيل، ولكن ربما أيضاً على مصالح شركاء الصين العرب، مثل دول الخليج ومصر، تسلط الضوء على عدم قدرة الصين أو عدم رغبتها في التأثير في الوضع".

في سياق آخر، أعلنت المقاومة العراقية أمس استهدافها محطة المواد الكيميائية في ميناء حيفا، مؤكدة "استمرارها في دكّ معازل الأعداء"، بحسب روسيا اليوم.

وبحسب القدس العربي، دعت كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي الحكومة الإسرائيلية أمس إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة والضغط على إسرائيل بالقوة لزيادة تدفق المساعدات لتخفيف ما وصفتها بأنها ظروف "غير آدمية" و"كارثة إنسانية" بين الشعب الفلسطيني. وتعتبر تعليقات هاريس من بين أكثر التعليقات حدة حتى الآن على لسان كبار القادة في الحكومة الأمريكية ممن دعوا إسرائيل إلى تخفيف الأوضاع في غزة. وفي كلمة خلال زيارة لمدينة سيلما بولاية ألاباما حثت هاريس حماس على قبول اتفاق للإفراج عن الرهائن من شأنه تطبيق وقف لإطلاق النار لمدة ستة أسابيع والسماح بتدفق مزيد من المساعدات.

وقالت هاريس "يتضور الناس جوعاً في غزة. الظروف غير آدمية وإنسانيتنا المشتركة تلزمننا بالتحرك". وأضافت "لا بد أن تفعل الحكومة الإسرائيلية المزيد لزيادة تدفق المساعدات بشكل كبير. لا أعدار". وأضافت هاريس: "حماس تقول إنها تريد وقف إطلاق النار. حسناً، ثمة اتفاق على الطاولة. ومثلما قلنا، حماس بحاجة إلى الموافقة على ذلك الاتفاق... فلنطبق وقف إطلاق النار. فلنعد الرهائن إلى أسرهم. ولنقدم الغوث الفوري إلى شعب غزة".

ورجح عضو حزب "الليكود" الحاكم في إسرائيل أمير ويطمان، أن يصبح موقف إسرائيل تجاه روسيا أكثر عدوانية. وفي تعليقه على تصريح مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان حول أن إسرائيل تبحث احتمال تزويد أوكرانيا بأنظمة الإنذار من الهجمات الصاروخية، قال ويطمان في حديث لموقع بزنس إنسايدر الإخباري إن هذا التصريح لم يتم الإدلاء به من عبث. وقال: "ستتخذ إسرائيل موقفاً أكثر عدوانية تجاه روسيا"، معبراً عن ثقته بأن تقديم أنظمة الإنذار من الهجمات



الصاروخية لأوكرانيا هي **"بداية فقط"** للالتزامات الإسرائيلية تجاه أوكرانيا. كما أشار إلى أن **"الأسلحة الإسرائيلية ستجد طريقها إلى أوكرانيا"**، **إذا** انتهى النزاع الفلسطيني الإسرائيلي قبل انتهاء النزاع في أوكرانيا.

وأكد الكاتب إميل الكالاي في تقرير نشره موقع **ميدل إيست آي** البريطاني، أن الحرب الإسرائيلية على غزة كشفت أن العالم يواجه نظاما يستهدف الإنسانية بشكل مباشر، متهما إسرائيل والولايات المتحدة بتقديم دروس جديدة في **"الجبن والقسوة"** وكسب الوقت لصالح تل أبيب. وأوضح الكالاي أن شعب غزة قدم من جهته أمثلة في المقاومة والإنسانية، داعيا لفضح هذه الإبادة الجماعية المستمرة، وإيجاد سبل للحفاظ على **إنسانيتنا** أثناء السعي إلى حل سياسي عادل لواقعة من أكثر الجراح المكشوفة والمتقيحة في العالم. (إميل الكالاي هو شاعر وروائي ومترجم وكاتب مقالات وناقد وباحث أميركي من أصول يهودية، ولديه أكثر من ٢٠ كتابا، وهو أستاذ في كلية كوينز، بجامعة مدينة نيويورك).

وتابع الكاتب بأنه بعد المناقشة والرد اللاذع من جانب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا على الفيتو الأميركي الأسبوع الماضي ضد القرار الجزائري لوقف إطلاق النار الفوري في غزة، عقدت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، مؤتمرا صحفيا مقتضبا للغاية تحدثت فيه عن **أهمية "الدبلوماسية المباشرة على الأرض حتى نصل إلى الحل النهائي"**، وهو ما فحواه أنه لا يمكن أن يكون هناك **"وقف فوري لإطلاق النار"** لأن **"الدبلوماسية المباشرة"** قد تتأثر. **وعقب الكالاي** بأن ذلك يعني بعبارة أخرى **ضوء أخضر لاستمرار الفظائع الإسرائيلية**، ومجرد إعلان موجه للعالم بينما تُكسب الولايات المتحدة وحلفاؤها إسرائيل المزيد من الوقت حتى تتمكن من تحقيق **"أهدافها المزعومة"**.

وقال إن **"مختبر تجريب الأسلحة والسيطرة على السكان والمراقبة في غزة، المفتوح للمستهلكين العالميين منذ عام ٢٠٠٧ على الأقل، والحصار الكامل الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، قد انتقل بوضوح إلى مرحلة جديدة"**.

وأوضح أنه **في الأيام التي تلت تكتيك المماثلة** الذي اتبعته توماس غرينفيلد باستخدام حق النقض مرة أخرى ضد قرار وقف إطلاق النار وتصريحها عن **"الحل النهائي"**، بنت القوات الإسرائيلية طريقا يفصل شمال غزة عن جنوبها، بينما قصفت مرافق **"الأونروا"** ومأوى موظفي منظمة أطباء بلا حدود.

وأكد الكالاي أن **القوات الإسرائيلية ما تزال تمنع وتوقف إمدادات الغذاء والدواء**، وفي أعقاب تسجيل إحدى أولى حالات وفاة رضيع بسبب الجوع، بات ١٠ آلاف رضيع آخرين معرضين لخطر الموت جوعا بسبب سوء التغذية ومن المرجح أن يتبعهم العديد من الأطفال وكبار السن؛ **وذلك في وقت**



يقترَب فيه نحو نصف مليون شخص من المجاعة في شمال غزة، في الوقت الذي يقوم فيه القناصة الإسرائيليون بمهاجمة الفلسطينيين الذين يحاولون يائسين الوصول إلى المساعدات القليلة التي تتدفق.

وتحدث ألكالاي عن مزاعم تتحدث عن بناء **منطقة** يشار إليها بشكل غامض في صحراء سيناء المصرية على الحدود مع رفح، بينما أصدر نتنياهو مؤخرًا خطة غامضة للسيطرة على غزة بعد الهجوم. **وعلق الكاتب** إنه بحسب السيناريو المرسوم، فإن الطرد الجماعي ليس ممكنًا فحسب، بل أصبح معقولًا أيضًا، بينما يواصل الاحتلال والمستوطنون هجماتهم القاتلة في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة، وسط مخاطر متعددة محدقة بالمسجد الأقصى. **وأكد أنه من الصعب** التغاضي عن إطالة أمد العذاب الذي يتعرض له الفلسطينيون، مؤكداً أنه اختبار حقيقي للإنسانية جمعاء. وأضاف بأنه "اختبار يسلط الضوء على مدى محدودية سلطاتنا السياسية، حتى في البلدان التي لديها ديمقراطية تمثيلية ظاهرية".

وقال تقرير في صحيفة **بوليتيكو** الأمريكية، إن قرار الرئيس بايدن بإسقاط المساعدات الإنسانية جواً إلى قطاع غزة **يكشف حدود النهج الأميركي تجاه إسرائيل**. وأوضحت الصحيفة أنه عندما ترسل الولايات المتحدة طائرات عسكرية لإسقاط الغذاء والماء والدواء وغيرها من المساعدات للأشخاص المحتاجين، فإنها تفعل ذلك عادة في المناطق التي تحتلها "الجماعات الإرهابية" أو الأنظمة المعادية، وليس الحلفاء، في إشارة إلى قوات الاحتلال الإسرائيلية. ومع ذلك، فإن أشهراً من الضغط على إسرائيل للسماح بدخول المزيد من المساعدات إلى غزة - حيث نزح حوالي ٨٠% من السكان وتلوح المجاعة في الأفق - أسفرت عن نتائج محدودة.

وحتى بايدن، الذي يرفض إلقاء اللوم على إسرائيل في ندرة الإمدادات، اعترف علناً يوم الجمعة أنه يجب إدخال المزيد من المساعدات إلى القطاع. وقد أعلن بايدن أمس أن الولايات المتحدة ستنفذ إنزالاً جويًا لمساعدات غذائية لغزة، في وقت يتفاقم فيه الجوع ويودي بأرواح مزيد من سكان القطاع. **وعلقت** الصحيفة بأن خطوة إسقاط المساعدات من السماء تشير إلى أن بايدن لا يستطيع إقناع نتنياهو ببذل المزيد من أجل معاناة الفلسطينيين. ونقلت عن منسق المساعدات الإنسانية السابق في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ديف هاردن، قوله "إننا نبدو ضعفاء بنسبة ١٠٠%"، مضيفاً أن مسؤولي الإدارة يفعلون ذلك فقط ليشعروا بالرضا عن أنفسهم.

وقال السيناتور كريس فان هولدين - وهو ديمقراطي يدعم قرار بايدن - إن ما يمكن توفيره بالطائرات وحدها هو "قطرة في دلو لما هو مطلوب من أجل التخفيف من المجاعة الوشيكة". وأضاف عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في مقابلة، أن ذلك "يبعث بالرسالة الصحيحة، وهو أن



الولايات المتحدة سئمت تماماً من قيام حكومة ننتياهو بتقييد المساعدات الإنسانية إلى غزة إلى درجة أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تفعل ذلك (الإنزال الجوي)".

وأضافت الصحيفة إن لدى الولايات المتحدة طرق عديدة للتأثير على التصرفات الإسرائيلية، ليس أقلها النظر في تكييف المساعدات العسكرية لإسرائيل. ولطالما اقترح الديمقراطيون في الكونغرس أن يوقف بايدن مبيعات الأسلحة الجديدة لإسرائيل حتى يعالج ننتياهو الأزمة الإنسانية في غزة. لكن منسق السياسات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، الذي يدرك أن الولايات المتحدة تجري محادثات مع إسرائيل بشأن تسليم أسلحة جديدة، أكد يوم الجمعة أن الولايات المتحدة ستواصل دعم حق إسرائيل في الدفاع عن النفس.

ونقلت بوليتيكو عن مسؤول أميركي قوله إن الدافع وراء قرار واشنطن إنزال مساعدات من الجو هو حادث مقتل الفلسطينيين الباحثين عن مساعدات في غزة فيما يعرف بـ"مجزرة الطحين"، وقال كيربي إن بلاده ستسعى لفتح ممر بحري إنساني لإرسال كميات أكبر من المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. أخبار عن سورية:

**الرئيس الأسد: عندما تتمسك بمصالحك الوطنية ومبادئك ربما تدفع ثمناً وتتألم وتخسر على المدى القريب لكن على المدى البعيد ستربح..!!**

أكد الرئيس بشار الأسد أن موقف سورية من المرشحين للانتخابات الرئاسية في روسيا واضح، وأن دمشق تؤيد الشخص الذي كافح الإرهاب في الأراضي السورية. وأضاف في حديث حصري لصفحة سولوفيوفا لايف الروسية بثته قناة "روسيا 1": "إذا نظرنا إلى روسيا كدولة تقاتل معنا في سورية ضد الإرهاب، فإن هذا الموضوع بالطبع له وقعه علينا، ولا يمكننا أن ننظر إليه كمسألة داخلية روسية. الشخص الذي قرر القتال ومكافحة الإرهاب في سورية مهم بالنسبة لنا". وأشار الرئيس الأسد إلى أن "وجود مثل هذا الشخص في منصبه أمر له أهميه كبيرة، لأن أي تغييرات سيكون لها بالتأكيد تأثير علينا. إذا سألتهموني عن المرشحين المفضلين بالنسبة لنا في الانتخابات الرئاسية الروسية، أعتقد أن الجواب سيكون واضحاً". أكد الأسد أن زيلينسكي كان أكثر نجاحاً في دور الممثل الكوميدي منه في دور "زعيم الأمة"، بحسب روسيا اليوم.

بدورها، أبرزت وكالة سانا، قول الرئيس الأسد إنه عندما تتمسك بمصالحك الوطنية وبمبادئك فربما تدفع ثمناً وتتألم، وربما تخسر على المدى القريب، لكن على المدى البعيد سوف تربح الوحدة الوطنية ولاحقاً لا بد أن تتغير الأحوال وتربح كل شيء تطمح إليه في وطنك. وأضاف في تقديمها للمقابلة أن الرئيس الأسد شدد على أن "إسرائيل" محتلة ومعادية، تقتل الفلسطينيين لأنهم يدافعون عن



أنفسهم وهذا هو مختصر ما يجري، ولا نستطيع أن نتحدث عما حصل في الـ ٧ من تشرين الأول دون الحديث عما حصل في عام ١٩٣٠ وما بعده حتى اليوم لأنه حالة واحدة. وأكد الرئيس الأسد أن المنظومة السياسية لدى الغرب هي منظومة بيع وشراء وليست منظومة مصالح مشتركة، مبيناً أن الحصار الغربي على الدول الأخرى يقوض ويضعف الدولار ويحقق مصالحها على المدى البعيد. وأوضح الرئيس الأسد أن روسيا دولة يتوقف مصير العالم عليها، والقرارات التي أخذها الرئيس بوتين هي التي تعيدها إلى الساحة الدولية، وتعيد التوازن الدولي إلى هذه الساحة.

### الأراضي الفلسطينية المحتلة:

باراك: نتنياهو يعيق صفقة تبادل مع حماس لدوافع سياسية شخصية... ليبرمان: حكومة إسرائيل انتهت والتخلص من نتنياهو "مكافأة للشعب"... الكاتب الإسرائيلي غروسمان: إسرائيل تسقط في الهاوية ومصير الشعبين تقرر الأشهر المقبلة..!!

تحدثت قناة ١٤ الإسرائيلية الخاصة، أمس، عن استقالات واسعة مؤخرًا في طاقم المتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هاغاري، على خلفية نتائج الحرب في قطاع غزة. وحسب القناة، فإن "الرجل الثاني في طاقم هاغاري، موران كاتس، وعددا كبيرا من المسؤولين في نظام المعلومات التابع له، قدموا استقالاتهم، على خلفية الحرب في غزة". ومن بين الذين أعلنوا تقاعدهم أيضًا، الجنرال ريتشارد هيثت، المتحدث باسم جيش الاحتلال لشؤون الإعلام الأجنبي، وفق القناة ذاتها.

وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود باراك، مجدداً أن نتنياهو، يدفع في خطواته لاستبعاد صفقة تبادل جديدة مع حماس بسبب حسابات فنوية ترتبط ببقائه في سدة الحكم. وفي حديث للإذاعة العبرية الرسمية، قال باراك صباح أمس، إن نتنياهو في الحالة الراهنة مشغول بنسج صورة بأنه قائد قوي مقابل حماس، بعكس المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وبعكس غانتس وأيزنكوت أيضاً. وأضاف باراك: "رسمياً، يريد نتنياهو صفقة تستعيد المحتجزين من غزة، لكن خطواته الفعلية تثير علامات استفهام حول نواياه، وأحد الأدلة العملية تصريحاته المتتالية بضرورة قتل قادة حماس في مرحلة حساسة من المداولات". وتساءل باراك "أي رسالة يرسلها نتنياهو للسنوات وقيادة حماس؟... عندما يتحدث نتنياهو عن رغبته بقتل قادة حماس تزامناً مع مداولات صفقة تبادل، فهذا يعني رسالة للسنوات المحاط بالمخطوفين تقول: لا تعدهم.. لا تتنازل عنهم، ويبدو أن الهدف هو خدمة الصورة لا الهدف والجوهر، ولذا فإن خطوات نتنياهو ترفع احتمالات بقاء المحتجزين في غزة لا استعادتهم. ينبغي قتل قيادة حماس ولكن ما مبرر الثرثرة الآن؟".



ويرى باراك أن الحل الأمثل لإسرائيل يكمن بصفقة سياسية كبرى بمشاركة دول عربية والولايات المتحدة، وهذا غير ممكن مع نتنياهو، فحساباته غير واضحة. ويضيف باراك: "أنا لست واثقا أنه لا يتحرك بدوافع سياسية ترتبط بالبقاء في الحكم". ورغم ضغوط الولايات المتحدة المعلنة حول صفقة، وترجيحات الرئيس بايدن في الأسبوع الماضي، أن صفقة ستتم اليوم الإثنين، فإن حكومة إسرائيل تحول دون سفر البعثة الأمنية الإسرائيلية إلى القاهرة لمتابعة مداوات صفقة جديدة طالما أن حماس لم تعلن ردها بعد على اتفاق الإطار الصادر عن قمة باريس الثانية، ولم تكشف عن هوية الموتى والأحياء من بين المحتجزين الإسرائيليين لديها.

وطبقا لتقديرات محلل الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس، عاموس هارنيل، فإنه بدون صفقة قبيل حلول رمضان، فإن "النزاع" بين الولايات المتحدة وإسرائيل سيتزايد. ويعتبر هارنيل أن إنزال المساعدات الأمريكية من الجو على غزة لا يعكس خطورة الوضع الإنساني فحسب، بل يعكس إحباطا متزايدا لدى الإدارة الأمريكية من جهة نتنياهو، وأنه في حال لم تتحقق صفقة تبادل في الأيام القريبة، ستتفاقم المجابهة بين واشنطن وتل أبيب. ويرى هارنيل أن نافذة فرص إنجاز صفقة جديدة تبدو ضيقة، حيث تعتقد حماس أن ميزان القوى يميل لصالحها نظرا لرؤية المجتمع الدولي لإسرائيل بأنها مسؤولة مباشرة عن معاناة الغزيين على خلفية رفض نتنياهو التداول في "اليوم التالي"، فيما تستخدم الإدارة الأمريكية الوزير غانتس وسيلة ضغط على نتنياهو.

ومن المقرر أن يجتمع بيني غانتس الذي وصل إلى واشنطن، مع نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، اليوم، كما سيعقد اجتماعات مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، وأعضاء في الكونغرس عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وفي بيان صدر عن مكتبه، أوضح غانتس، أنه أبلغ نتنياهو شخصيا وبمبادرة منه، يوم الجمعة، أنه ينوي إجراء الزيارة، من أجل التنسيق معه بشأن المضامين التي سيتم نقلها خلال اللقاءات. ورد نتنياهو على طلب غانتس بـ"توبيخه" لترتيبه الزيارة إلى واشنطن دون التنسيق معه، قائلا: "يوجد رئيس حكومة واحد فقط"، وفق تقرير الإذاعة الرسمية العبرية، في حين أن غانتس عازم على إجراء الزيارة حتى دون إذن نتنياهو.

وكشفت صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية، أن "من المتوقع أن يعود غانتس إلى إسرائيل الأربعاء المقبل، إذ تتخلل زيارته وقفة في بريطانيا". وقالت الصحيفة إن غانتس "يهدف من خلال زيارته واشنطن ولندن إلى العمل على الحفاظ على شرعية العملية البرية في قطاع غزة، وتعزيز الترتيب الأمني في لبنان، وتعزيز الضغط الأمريكي على الوسطاء فيما يتعلق بملف الأسرى المحتجزين في غزة". كما يهدف إلى "إجراء حوار حول قضايا اتفاقيات التطبيع مع الدول العربية التي ستشكل أيضاً جزءاً من الخطة السياسية للقضاء على حكم حماس، وضمان استمرار المساعدات الأمريكية لإسرائيل، إلى جانب تعزيز التحالف الاستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن".





وتأتي زيارة غانتس، بحسب ידיعوت، "في وقت المفاوضات بشأن صفقة الأسرى المستمرة منذ فترة طويلة، وفي ظل تقارير في الولايات المتحدة تفيد بأن صبر الإدارة الأمريكية بدأ ينفد تجاه سلوك ننتياهو في الحرب، والادعاءات بأنه مقيد من قبل شريكه المتطرفين في الحكومة (وزير الأمن القومي) إيتمار بن غفير و(وزير المالية) بتسلئيل سموتريتش". وأمر ننتياهو سفارة إسرائيل في واشنطن بمقاطعة زيارة غانتس لأميركا.

بدوره، قال أفيدور ليبرمان رئيس حزب إسرائيل بيتنا المتطرف، الأحد، إن الحكومة الإسرائيلية وصلت إلى نهايتها، معتبرا أن التخلص من رئيسها ننتياهو بمثابة "مكافأة للشعب". ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن ليبرمان قوله، إن "الحكومة استنفدت نفسها وانتهت، والتخلص من ننتياهو هو مكافأة لشعب إسرائيل". وعلق ليبرمان على سلوك مجلس الحرب والخلافات بين وزرائه، بالقول إن "هناك تغييرا في الاتجاه، ومن ناحية يقولون 'معاً سننتصر'، ومن ناحية أخرى هناك حرب (داخل المجلس)". وأوضح أن "غانتس، سيذهب إلى الولايات المتحدة خلافا لموقف رئيس الوزراء، وفي الخلفية هناك أيضا وثيقة (الوزير بمجلس الحرب غادي) آيزنكوت". كما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن ليبرمان قوله: "أتوقع أن يعلن بيني غانتس ومعسكر الدولة، أن هذه الحكومة انتهت، وأنا بحاجة للعودة إلى الناخب".

وكتب الروائي الإسرائيلي دافيد غروسمان في مقال نشره في نيويورك تايمز، تحت عنوان: إسرائيل تسقط في الهوة، قائلاً: كان ٧ تشرين الأول "موجة صدمة تلقيناها ولحظة نادرة تصمم الواقع"، مؤكداً وقوفه ضد قتل مدنيين في قطاع غزة، ومناشداً الأسرة الدولية باستغلال الفرصة للمضي بحل الدولتين. في المقابل، وصف الروائي الحاصل على جائزة إسرائيل، كيف أن "الخوف، الصدمة، الغضب، الحزن والإهانة ونزعة الثأر، وطاقات عقلية لأمة كاملة... كلها لم تتوقف عن التدفق نحو الجرح، إلى الهوة التي نسقط فيها"، حتى بعد خمسة أشهر من مذبحه ٧ تشرين الأول. واعترف غروسمان بأن ٧ تشرين الأول سحق إحساس الأمن لدى الإسرائيليين ولدى اليهود في أرجاء العالم:

"في ذلك اليوم من السبت الرهيب، تبين أن إسرائيل ليست بعيدة عن أن تكون بيتاً، بل إنها لا تعرف كيف تكون قلعة حقيقية"؛ ٧ تشرين الأول أظهر بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يدعى علناً لإبادتها؛ في المظاهرات مع مئات الآلاف، في الجامعات الأكثر احتراماً، في الشبكات الاجتماعية وفي المساجد في أرجاء العالم، بات حق إسرائيل في الوجود موضع شك بشكل حماسي؛ مقرف التفكير بأن هذه الكراهية الإجرامية موجهة مباشرة إلى شعب كاد ينقرض قبل أقل من قرن.



كما اعترف غروسمان بأن هجمة ٧ تشرين الأول أيقظت تخوفاً من إمكانية المصالحة بين الشعوب، وبخاصة في ضوء تخوف من صعود حماس إلى الحكم ومحاولة إبادة إسرائيل مرة أخرى. وعليه، فقد توجه إلى دول (قد تمارس النفوذ على الطرفين)، **فيما تساءل إذا كانت "دول لها ضلع في النزاع لا ترى بأن الإسرائيليين والفلسطينيين لم يعد بوسعهم إنقاذ أنفسهم؟".** وأجمل يقول إن **"الأشهر القادمة ستقرر مصير الشعبين.** سنكشف إذا كان النزاع الذي يتواصل منذ أكثر من مئة سنة ناضجاً لحل منطقي، أخلاقي وإنساني... لكنها طريقة التفكير التي تؤدي بالأعداء إلى المصالحة، وهذا هو اليوم الذي نأمل به".

### منع العمل في إسرائيل.. من ارتفاع نسبة البطالة إلى تهديد للاقتصاد الفلسطيني..!!؟

كتب استيفان كلور ويوحنا عوديد، في نظرة عليا/معهد بحوث الأمن القومي الإسرائيلي، قائلين: حتى كتابة هذه السطور، فإن مشاعر الغضب إزاء المذبحة التي ارتكبتها حماس في مستوطنات النقب الغربي تؤثر على عملية صنع القرار في إسرائيل. والسلطة الفلسطينية، التي لم تدن هجوم حماس، تدفع الثمن. العمال الفلسطينيون من الضفة الغربية، الذين عملوا في إسرائيل، يدفعون أيضاً ثمن الارتباط بحماس. **لكن الواقع الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية أخذ في التدهور.** وقدرتها على إيجاد مصادر ميزانية بديلة لتلك التي استقطعتها إسرائيل ضعيفة للغاية، وتأثرت حركة التجارة في الأسواق لقلّة دخل العمال في إسرائيل والتهديدات بالانهيار التي كثيراً ما تسمع من الفلسطينيين. **السلطة تزعج المؤسسة الأمنية وأجزاء من الحكومة الإسرائيلية.**

**ومع ذلك،** هناك سياسة انتقائية ومراقبة قد تمنح اللجوء للسكان الذين ينخفض مستوى المخاطر التي يخلقها عملهم، ولا سيما العمال الأكبر سناً والمتزوجين وأولئك الذين لديهم أطفال، الذين يتقلون بأعباء كسب العيش. **ويجب أن نتذكر أن حوالي ١٠.٠٠٠ عامل ما زالوا يعملون في المناطق الصناعية داخل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية حتى في أيام الحرب هذه. في الماضي،** قُدر أن الصراعات العسكرية مع حماس قد تكون فرصة للاقتصاد الفلسطيني لإعادة تشغيل نفسه والبدء في إنشاء بنى تحتية واسعة ومحركات نمو، الأمر الذي سيدفعه إلى الأمام. لكن الفوضى التي خلقتها حماس تجعل من إعادة الإعمار والاعتماد الكامل على الآخرين سمة أساسية للاقتصاد الفلسطيني حتى الآن، ولمستقبل الاقتصاد الفلسطيني.

**عشية ليالي رمضان،** عندما يتزايد الاستهلاك في الأسواق وكذلك التجمعات الاجتماعية، مع اتساع الأجواء العنيفة في الضفة الغربية وتساقط الدمار الشديد والخسارة والغضب في إسرائيل، لا بد من اتخاذ إجراءات لتخفيف التوترات ومنع انتشار الغضب على نطاق واسع في الضفة الغربية. الإعلان



عن عودة تدريجية للعمال إلى إسرائيل، حتى لو بدأت عملية التنفيذ في نهاية رمضان، سيبعث الأمل بين كثيرين تعتمد سبل عيشهم على العمل في إسرائيل.

أخبار ومواضيع متنوعة:

**بايدن وماكرون أمام صراعات داخلية بعد أنباء عن احتمال إرسالهما قوات إلى أوكرانيا... ماسك: لا مبرر لوجود "الناطو" بعد حل "وارسو"... الولايات المتحدة لا ترغب في إرسال جنودها إلى أوكرانيا..!!**

أكد الملياردير الأمريكي ديفيد ساكس، أن الرئيس بايدن سيرسل قوات أمريكية إلى أوكرانيا في حال إعادة انتخابه لولاية ثانية. وكتب ساكس على منصة إكس: "في البداية عارض بايدن إرسال مقاتلات "أف-١٦" ودبابات "أبرامز" وصواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا لأن هذا قد يؤدي إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة، لكنه في النهاية أرسلها كلها". وأضاف أن إرسال قوات برية إلى أوكرانيا لا يزال **"الشيء الوحيد المحرّم"**، لكن الرئيس ماكرون أثار هذه القضية، وتنتشر معلومات **"يومية" تفيد بأن قوات لـ"الناطو" تعمل في أوكرانيا فعلا**. وتابع: "لا يستطيع بايدن الإقدام على ذلك قبل الانتخابات لأن مثل هذه الخطوة ستلقى رفضا شعبيا، لكن ليس لدي أدنى شك في أنه إذا أعيد انتخابه لولاية ثانية، سيرسل قوات برية إلى أوكرانيا".

بدوره، قال ألكسندر غوسيف أستاذ الأكاديمية الروسية للعلوم، إن الرئيس ماكرون قد يناقش نشر القوات في أوكرانيا في الاجتماع القادم في ٧ آذار مع قادة الأحزاب السياسية الفرنسية، مشيرا إلى أنه لن يحصل على الدعم اللازم. وأضاف: "وقع ماكرون في فخ حكمه، هذه المسألة سيتم النظر فيها، لكنها لن تجد الدعم بين الأحزاب السياسية". وقال غوسيف: الزعيم الفرنسي نفسه يفهم أنه لن يتلقى الدعم بين قادة الأحزاب السياسية تحت أي ظرف من الظروف وهناك حركات يسارية متشددة للغاية في فرنسا، جان لوك ميلينشون بالطبع لن يدعم هذه الفكرة تحت أي ظرف من الظروف، وهناك حركات يمينية متشددة أيضا، مارين لوبان ستعرض بشكل قاطع على إرسال قوات إلى أوكرانيا، نقلت نوفوستي.

وأيد رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك، ضرورة حل حلف "الناطو"، مشيرا إلى أنه لم يعد هناك أي مبرر لبقائه بعد تفكك حلف وارسو. وقبله قال ديفيد ساكس: "انهار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ وواجه حلف "الناطو" أزمة وجودية، حيث أن سبب بقائه قد زال. ولكنه بدلا من حل نفسه بدأ الحلف تنفيذ مهمة أخرى هي التوسع. وفي حلقة مغلقة فإن توسع "الناطو" يخلق الأعداء لتبرير بقائه". وعلق ماسك قائلا: "لقد تساءلت دائما عن سبب استمرار وجود حلف "الناطو" رغم حل حلف وارسو الذي كان عدو "الناطو" اللدود وسبب تأسيسه".



وكتبت صحيفة **إيزفيستيا الروسية**، أنهم **يناقشون في الغرب اقتراح إرسال قوات من الناتو إلى أوكرانيا للقتال ضد روسيا**. وأجرت الصحيفة مقابلة مع **الأستاذ في جامعة تكساس، دارون شو**، وسألته: صرح ترامب مرارًا بأنه إذا أصبح رئيسًا، فسوف ينهي الصراع في أوكرانيا في غضون ٢٤ ساعة، لكنه لم يذكر كيف سيفعل ذلك؛ كما يتحدث بايدن باستمرار عن السلام في أوكرانيا، لكنه يخطط لتحقيقه من خلال هزيمة روسيا عسكريًا. **أي من المرشحين الرئاسيين يقترب من التوصل إلى حل سلمي للصراع؟**

**وأجاب دارون شو: ليس لدى أي منهما خطة محددة لإنهاء الصراع.** من المثير للاهتمام أن نرى كيف يبدو ترامب معجبًا بقدرته على التفاوض وبناء العلاقات الشخصية. ومع ذلك، فمن غير الواضح تمامًا كيف يمكنه تحقيق نهاية سلمية للأزمة بين روسيا وأوكرانيا. أما بايدن فهو من دعاة الصراع منذ فترة طويلة، وسيواصل دعم أوكرانيا إذا أعيد انتخابه. وليس من الواضح كيف سيمارس ضغطًا إضافية على روسيا لمحاولة إحضارها إلى طاولة المفاوضات. **ويبدو لي أن الولايات المتحدة تمارس بالفعل أقصى قدر من الضغط، مستخدمة كل الأدوات المتاحة لها لإجبار بوتين على القيام بما تريده.**

**وسئل دارون شو:** يناقشون الآن بنشاط في أوروبا إمكانية إرسال قوات من دول الناتو إلى أوكرانيا للمشاركة في الصراع ضد روسيا. هذا مستوى آخر من مشاركة الحلف في الصراع. فهل هناك أي سبب للاعتقاد بأن الولايات المتحدة يمكن أن تتخذ هذه الخطوة وتدفع شركائها الأوروبيين إلى إرسال مقاتليهم إلى أوكرانيا؟ **فأجاب:** هذا لن يحدث بالتأكيد. فالولايات المتحدة مصلحة أكبر في خوض حروب بالوكالة. لا ترغب الولايات المتحدة في إرسال جنودها إلى أوكرانيا، وكذلك الحال بالنسبة لحلفائنا.

**أمريكا و«الثلاثاء الكبير»... ما جديد "انفصال تكساس" عن الولايات المتحدة..!!**

غداً هو «الثلاثاء الكبير» الذي يتقرر فيه مصير كل من المرشح الجمهوري والديمقراطي، اللذين سيحصلان على بطاقة المنافسة في انتخابات الرئاسة الأمريكية في تشرين الثاني المقبل. **و«الثلاثاء الكبير»** هو يوم الانتخابات المبكرة التي تشمل ١٦ ولاية تحدّد فيها حظوظ كل من الرئيس السابق دونالد ترامب وسفيرة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة نيكي هايلي عن الحزب الجمهوري، في حين أن الرئيس الحالي جو بايدن هو المرشح الوحيد على الأغلب عن الحزب الديمقراطي؛ في هذه الانتخابات سوف تصوت ولايات: ألاباما، وألاسكا، وأركنساس، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفرجينيا، إضافة إلى إقليم ساموا.



ولفتت افتتاحية الخليج الإماراتية، إلى أنه رغم هزائمها المتتالية في ولايات كارولينا الجنوبية، مسقط رأسها، ونيفادا وإيوا ونيوهامبشاير وميتشغان، وميزوري، فإن هايلي مصرة على المضي قدماً في تحدي ترامب الذي قالت عنه بأنه «يزداد اختلالاً»، مؤكدة أنها «لن تستسلم»، في حين تعهد ترامب بـ«سحقها»؛ **هايلي التي لا تملك أية حظوظ حتى الآن للفوز ببطاقة الحزب الجمهوري تبرّر البقاء في المنافسة وعدم «ترك ساحة المعركة»؛ لأنها لا «تبحث عن أي منصب في إدارة ترامب المقبلة»**، لكن الحقيقة أن لديها الإمكانيات المالية التي تمكنها من البقاء في السباق الرئاسي، فقد جمعت حوالي ١١ مليون دولار في مطلع العام الحالي، إضافة إلى ١٢ مليون دولار أخرى تم جمعها من قبل اللجنة المشرفة على تنظيم حملتها الانتخابية، أي ما مجموعه ٢٣ مليون دولار، وهو مبلغ أكبر من المبلغ الذي جمعه ترامب وهو ١٦ مليون دولار.

لكن هناك من يعتقد بأن هايلي ربما تراهن على إدانة ترامب بالتهمة الموجهة إليه قبيل موعد الانتخابات الرئاسية، إلا أنها على ما يبدو نسيت أن الدستور الأمريكي لا يمنع ترامب من تولي منصب الرئيس حتى في حال صدور حكم قضائي في حقه. وربما تعتقد أيضاً أنها تستطيع لعب دور في قيادة الحزب عام ٢٠٢٨ والترشح ثم الفوز، وهي تهيئ الأرضية لذلك الآن.

وتابعت الخليج: ترامب يبدو واثقاً من الفوز غداً، وهو يرى أنه قطع مشواراً طويلاً على طريق الفوز بترشيح الحزب الجمهوري، ولا يرى أن هايلي تمثل عقبة حقيقية أمامه، **كما أن نتائج انتخابات «الثلاثاء الكبير» قد توفر له دعماً جديداً في مواجهة الرئيس بايدن، حيث تراجعت شعبية الأخير أمامه** وفقاً لاستطلاع رأي شمل ٩٨٠ ناخباً مسجلاً نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» و«جامعة سينا» يوم السبت الماضي، أظهر بأن ٤٨ في المئة منهم سيختارون ترامب، مقابل ٤٣ في المئة لبايدن. وأظهر الاستطلاع تراجع تأييد بايدن لدى فئات من الناخبين عادة كانت أصواتها شبه مضمونة للديمقراطيين مثل العمال والناخبين غير البيض؛

**لقد تمكن ترامب وفقاً للاستطلاع من توحيد قاعدته الشعبية؛ إذ قال، إن ٩٧ في المئة ممن صوتوا له عام ٢٠٢٠ سيصوتون له العام الحالي، أما ٨٣ في المئة ممن صوتوا لبايدن في ذلك العام فأعلنوا أنهم سوف يصوتون له العام الحالي: قطار الانتخابات الرئاسية الأمريكي ينطلق جدياً يوم غدٍ وعلى متنه راكبان اثنان هما بايدن وترامب، باتجاه محطة البيت الأبيض التي يصلها بعد تسعة شهور...!!!**

في سياق آخر، **حذرت صحيفة Dallas Morning News** في عيد استقلال ولاية تكساس عن المكسيك المواطنين من تزايد عدد المرشحين للمناصب الانتخابية الذين يدعون لانفصال تكساس عن الولايات المتحدة. وعبرت الصحيفة في مقالة **عن قلقها** من اقتراب "الثلاثاء الكبير" في الولايات المتحدة، عندما تحدد العديد من الولايات الأمريكية مندوبيها للانتخابات الرئاسية اللاحقة. **وكتبت:**



"يذهب البعض إلى أبعد من اللازم في سعي تكساس الشهير للاستقلال. ومع اقتراب يوم الثلاثاء الكبير، يتعين على الناخبين الجمهوريين في تكساس أن ينتبهوا. ويثير عدد المرشحين... الذين وقعوا على تعهد "إعادة تكساس" (Take Texas back) قلقاً".

وذكرت الصحيفة أن هذا التعهد يقضي بوعده المرشحين للمناصب المنتخبة باعتبار مصالح تكساس أهم من المصالح الأمريكية العامة وتحريك مشروع قانون حول إجراء استفتاء بشأن انفصال الولاية عن الولايات المتحدة. وتابعت: "حتى الآن وقع أكثر من ١٥٠ شخصاً على التعهد بمن فيهم عدة مرشحين من الحزب الجمهوري في شمال تكساس". ودعت الصحيفة سكان تكساس للاطلاع على قائمة المرشحين بعناية أكبر قبل التوجه إلى صناديق الاقتراع، حتى لا يتفاجأوا لاحقاً. وفي وقت سابق عبر عدد من الخبراء الأمريكيين عن قلقهم من استيلاء سلطات تكساس على جزء من الحدود الفيدرالية الأمريكية وسط أزمة المهاجرين.

**وإزدادت** أزمة الهجرة على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة توتراً بعد أن سمحت المحكمة العليا الأمريكية، بناء على طلب الإدارة الأمريكية، بإزالة سياج من الأسلاك الشائكة أقامته سلطات ولاية تكساس على طول الحدود مع المكسيك. من جانبه أعلن حاكم الولاية غريغ أبوت عن "غزو" إجراءات حماية ذاتية بسبب الوضع مع تدفق المهاجرين. وأكد أن ولايته ستنفذ سياساتها الخاصة بسبب فشل السلطات الأمريكية في حماية الحدود. وأعلن حكام ٢٥ ولاية أمريكية تضامنهم مع سلطات تكساس.

\*\*\*\*\*

**تنويه:**

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.